

## الأهرام

### استرداد مركز مصر عند ملتقى القارات

وصفت مجلة نيوزويك مشروع إعادة فتح قناة السويس بأنه سيجعل من مشروع فرديناند ديليبسبى الاصلى لحفر القناة ، « مجرد مشروع قزم » .

والقناة فى صورتها الجديدة سوف تكون ممرا مائيا يلىق باحتياجات العصر ، ويلبى « حجة قارات العالم لا الى معبر للنفط بحسب ، بل الى ملتقى تتصلل عنده القارات ، لتبادل المنافع ، وللتقريب بين الثقافات فى عالم اختزلت فيه المسافات ، ولم يعد له مركز واحد فقط ..

وما حققته حرب اكتوبر بالزام اسرائيل بالانسحاب من منطقة القناة ، لا يتسق مع تجمد للموقف من جديد على نحو لا يوفر مقومات السلام العادل الكفيل باستثمار القناة لمصلحة البشرية كلها .

لقد هبكت حرب اكتوبر اصدااء مازالت ترن فى مختلف عواصم العالم . وصوت مصر فى لاهور ، ودور مصر فى وضع حد لمخلفات الحرب فى شبه القارة الهندية ، ونجاح مصر فى تحريك الحبل على كافة جبهات المواجهة ، وانجاز مصر فى تفجير قضية « الطاقة » وجعلها المشكلة الاولى التى يبحث عن حلول لها العالم المتطور المستهلك للنفط بأسره ، كلها مؤشرات عن ان عالم اليوم لن يهدأ له بال ما لم نصل بازمة الشرق الاوسط الى بر السلام العادل ، لا لصالح شعوب المنطقة بحسب ، بل لصالح الانسانية كلها ■